PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram Al Eqtesadi**
DATE:	**8-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**35,000**
TITLE :	**Unregulated companies and factories hindering "market cleanse initiative"**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

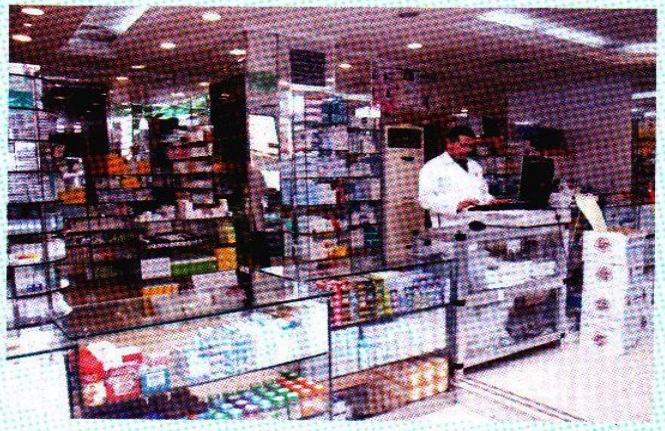

شركات ومصانع بير السلم تعرقل مبادرة«غسيل سوق الأدوية»

تقود شركات ومصانع بير السلم حربا لإفشال مبادرة غسيل السوق من الأدوية المغشوشة، حيث رصد خبراء الدواء تحركات تقودها لإعادة تدوير الدواء المغشوش من خلال آلات ومعدات التصنيع القديمة بعيدا عن رقابة وزارة الصحة.

وقال الدكتور طارق سالمان مساعد وزير الصحة لإدارة شئون الصيدلة: إن الدور الأكبر فى تنظيف السوق والصيدليات من الأدوية المغشوشة يقع على عاتق التفتيش الصيدلى.

وأضاف: الإدارة تتصدى لأى منتجات تباع بالصيدليات أو تكتب فى روشتات للأطباء ليس لديها مكاتب علمية مرخصة أو بيانات تسجيل بالإدارة المركزية للصيدلة.

وأشار إلى أن أى جهة تمنح ترخيصا لأى منتج عليها أن تتحمل عواقب ذلك، خاصة إذا ثبت وجود غش تجارى بها، وأوضح أنه توجد اجتماعات مستمرة مع جهاز حماية المستهلك بهدف تنظيف الصيدليات من أى منتجات غير مرخصة من الإدارة، ولا تنطبق عليها الاشتراطات القانونية والعلمية، وذلك حتى تعود مهنة الصيدلة الى ما كانت عليه ونتمكن من غسيل السوق من الأدوية المنتهية الصلاحية والمغشوشة ايضا.

وقال محمود فؤاد المدير التنفيذى للمركز المصرى للحق فى الدواء إن الغش التجارى فى سوق الدواء المصرى أصبح منهجا للمافيا التى تعيد تدويره بمصانع تحت السلم، بعيدا عن أعين الرقابة بالمناطق النائية وإعادة تدوير الأدوية منتهية الصلاحية.

وطالب فؤاد جهاز حماية المستهلك والإدارة العامة للصيدلة بسرعة التحرك ضد غش الأدوية وضبط المخالفين وتحويلهم الى النيابة العامة لردعهم.

وأوضح أن حجم تجارة الأدوية منتهية الصلاحية بسوق الدواء المصرى تمثل٦ ٪ من حجم تجارته، وقال الدكتور محسن شلبى خبير الدواء: إن هناك تخوفا كبيرا لدى الناس من أصناف كثيرة، بعد أن تم الكشف عن حجم الأدوية المغشوشة بالسوق المصرى.

وأوضح شلبى أن الأدوية المغشوشة متعددة، وهى ثلاثة أصناف، الأول يمثل الأدوية المغشوشة المستوردة من الخارج وغير المسجلة بوزارة الصحة؛ أى بالادارة المركزية للصيدلة، وهذا يدعو الى الشك فى محتوياتها، نظرا لأنها لم تمر بأى رقابة دوائية بمصر.

وتابع: الصنف الثانى من الأدوية المغشوشة يتمثل فى الأدوية المقلدة، والتى تحتوى الروشتة الخاصة بها على نفس المادة الفعالة للمنتج الاصلى، ولكنها غير أصلية تماما، رغم أنها تقلد تحت اسم الشركة المنتجه الأصلية، وقال: النوع الثالث هو أدوية لا تحتوى على أى مواد فعالة، وتمثل أخطر انواع الغش التجارى بالدواء .

وأرجع شلبى تفشى ظاهرة غش الدواء إلى هذا الحد لسبب خطير جدا على حد تعبيره، وهو وجود الكثير من شركات الأدوية تقوم ببيع آلات ومعدات التصنيع القديمة لديها للغير، دون أى رقابة من وزارة الصحة، وهذا ما يشجع ضعاف النفوس على إنتاج أصناف غالية الثمن من خلال تلك المعدات التى ينقلونا بعيدا عن أعين الرقابة، ويتم التصنيع تحت بير السلم، وهذا ما ينطبق بشدة على مستحضرات التجميل غالية الثمن التى تطرح بالأسواق مقلدة، وتكون عواقبها وخيمة لأنها تسبب أخطر الامراض الجلدية والتشوهات.

وقال: هناك بعض المستحضرات التى يتم تسجيلها بالمعهد القومى للتغذية، كغذاء صحى وهى لا تخضع لأى رقابة من معامل وزارة الصحة أو المعامل المعتمدة أو الإدارة العامة للصيدلة، وتباع كدواء بالصيدليات ويعتبر ذلك غشا تجاريا فى سوق الدواء، ويمثل خطورة على صحة المرضى.

وقال شلبى إنه رغم أننى صيدلى وخبير دواء تعرضت لشراء دواء سعودى يباع فى السعودية بـ ٦ريالات، وفى مصر بـ ٣٣جنيها مصريا؛ أى بأضعاف سعره فى السعودية، وحينما سألت عنه وجدته غير مسجل ولم يتم تحليله بأى معمل مصرى حتى يتم التأكد من مطابقته للمواصفات من عدمه، وهذا سبب وجود الكثير من أصحاب الصيدليات ليسوا صيادلة ويتعاملون مع أى دواء على أنه وسيلة ربح، حتى وإن كان غير مشروع وذلك لتعظيم أرباحهم ولا يهمهم مصلحة المريض أو سمعة الدواء المصرى .

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET